

النمو الاقتصادي للثلاثي الثالث

من سنة 2018

نوفمبر 2018

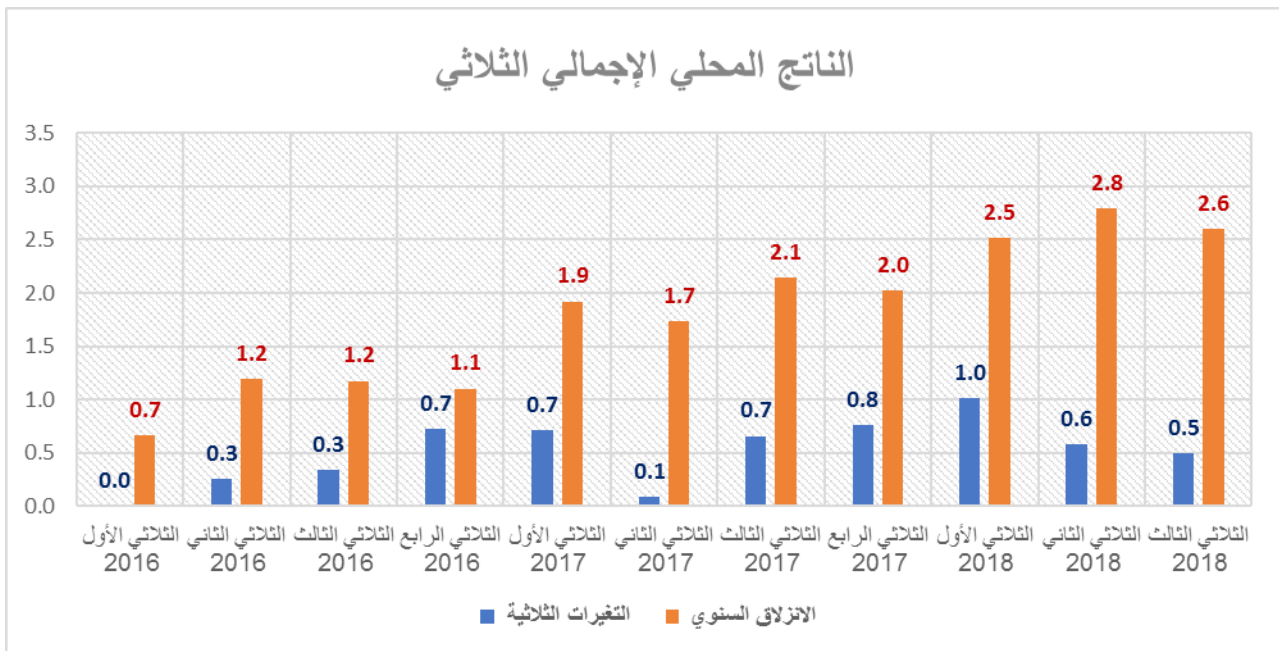
النمو الاقتصادي يسجل 2.6 % خلال الثلاثي الثالث من سنة 2018

أفرزت النتائج الأولية للحسابات الثلاثية المتعلقة بالثلاثي الثالث من سنة 2018 ارتفاعا في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.6 في المائة (2.6%) بحساب الانزلاق السنوي أي مقارنة بالثلاثي الثالث من سنة 2017، في حين سجل الناتج المحلي الإجمالي نموا بنسبة 0.5 في المائة (0.5%) مقارنة بالثلاثي الثاني من سنة 2018. وعلى هذا الأساس، يكون الاقتصاد التونسي قد سجل نموا بلغ 2.6 في المائة (2.6%) خلال الأشهر التسع الأولى من هذه السنة مقلنة مع نفس الفترة من السنة الفارطة (1.9%).

تطور الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي خلال سنتي 2017-2018

2018			2017				بأسعار السنة السابقة (%)	
الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	2017	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	الناتج المحلي الإجمالي
2.6	2.8	2.5	1.9	2.0	2.1	1.7	1.9	بحساب الانزلاق السنوي *
0.5	0.6	1.0		0.8	0.7	0.1	0.7	بحساب التغيرات الثلاثية **

مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة (***) مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه (*)



تراجع طفيف في القيمة المضافة لقطاع الصناعات المعملية بـ 0.3%

شهدت القيمة المضافة لقطاعات الصناعات المعملية خلال الثلاثي الثالث من سنة 2018 تراجعاً بنسبة 0.3 في المائة (-0.3%) مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2017. ويعود هذا الانخفاض إلى التراجع الملحوظ الذي بلغ 8.5 في المائة (-8.5%) في إنتاج قطاع الصناعات الكيمياءية حيث تراجعت مشتقات الفسفاط بحوالي 22 في المائة. وفي مقابل ذلك، ارتفعت القيمة المضافة في قطاع النسيج والملابس والأحذية بنسبة 1.6 في المائة (+1.6%) وفي قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية بنسبة 0.3 في المائة (+0.3%). وقد شمل النمو الايجابي أيضا قطاعي الصناعات الفلاحية والغذائية وصناعة مواد البناء والخزف والبلور بنسب تقدر على التوالي بـ 0.1 في المائة (+0.1%) وبـ 0.9 في المائة (+0.9%).

تطوُّر القيمة المضافة لقطاع الصناعات غير المعملية بـ 3.7%

ارتفعت القيمة المضافة لقطاع الصناعات غير المعملية خلال الثلاثي الثالث من سنة 2018 بنسبة 3.7 في المائة (+3.7%) وذلك مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. ويعود ذلك أساساً إلى ارتفاع إنتاج قطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي الذي سجل نمواً ايجابياً بنسبة 8.5 في المائة (+8.5%)، حيث ارتفع معدل الإنتاج اليومي من النفط الخام خلال الثلاثي الثالث من سنة 2018 إلى حوالي 37.5 ألف برميل يوميا بعد أن كان هذا المعدل يقدر بـ 33.7 ألف برميل يوميا خلال نفس الفترة من السنة الماضية وبأكثر من 70 ألف برميل يوميا في سنة 2010. كما سجل قطاع البناء والتشييد نمواً ايجابياً بنسبة 1.8 في المائة (+1.8%). وفي المقابل، انخفض النمو في قطاع المناجم بنسبة 3.3 في المائة (-3.3%) وذلك نتيجة تراجع إنتاج الفسفاط، حيث تم إنتاج حوالي 1.1 مليون طنّاً من هذه المادة خلال الثلاثي الثالث من سنة 2018 مقابل 1.2 مليون طنّاً خلال نفس الفترة من السنة الماضية. وتجدر الإشارة إلى أن معدل الإنتاج الثلاثي من إنتاج الفسفاط كان يقدر بحوالي 2 مليون طنّاً قبل سنة 2011.

تواصل النمو الايجابي في قطاع الخدمات

واصل قطاع الخدمات. المسوقة نسق نموه الايجابي، حيث ارتفعت قيمته المضافة خلال الثلاثي الثالث من هذه السنة بنسبة 3.3 في المائة (+3.3%) وذلك مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2017. ويعزى ذلك إلى ارتفاع القيمة المضافة في كل قطاعاته، على غرار قطاع خدمات النزول والمطاعم والمقاهي الذي تطور بنسبة 8.9 في المائة (+8.9%)، وقطاع خدمات النقل الذي تطور بـ 4.0 في المائة (4.0%) نتيجة انتعاشة قطاع النقل الجوي. وإلى جانب ذلك، تم تسجيل نمو ايجابي في قطاع خدمات المواصلات وقطاع الخدمات المالية بنسب تقدر على التوالي بـ 2.1 في المائة (2.1%) وبـ 5.4 في المائة (5.4%).

وبالنسبة لقطاع الخدمات غير المسوقة (أساسا الخدمات المسداة من قبل الادارة) فقد تم تسجيل نمو طفيف قدر بـ 0.2 في المائة (0.2%).

تطوُّر ايجابي للقيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري

سجلت القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري تطورا بـ 8.3 في المائة (+8.3%) خلال الثلاثي الثاني من سنة 2018 وذلك اعتمادا على البيانات السنوية التي تصدرها وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

القيمة المضافة حسب القطاع الاقتصادي (الانزلاق السنوي %)

الثلاثي الثالث 2018	الثلاثي الثاني 2018	الثلاثي الأول 2018	سنة 2017	الثلاثي الثالث 2017	الثلاثي الثاني 2017	الثلاثي الأول 2017	سنة 2016	الثلاثي الثالث 2016	الثلاثي الثاني 2016	الثلاثي الأول 2016	
8.3	9.0	11.9	2.5	2.0	3.1	3.1	8.5-	9.0-	8.6-	8.4-	الفلاحة والصيد البحري
-0.3	0.8	2.4	0.8	2.8	0.2	1.0-	0.4	0.5	2.3	0.5	الصناعات المعملية
3.7	1.3	-5.3	3.2-	3.3-	5.3-	0.2	1.5-	4.7-	0.4	0.4	الصناعات غير المعملية
3.3	3.6	3.3	4.0	4.1	4.3	3.5	3.2	4.4	2.2	1.8	الخدمات المسوقة
0.2	0.1	0.2	0.4	0.2	0.2	0.6	2.4	2.6	3.5	2.5	الخدمات غير المسوقة
2.6	2.8	2.5	1.9	2.1	1.7	1.9	1.0	1.2	1.2	0.7	الناتج المحلي الإجمالي